

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل النفقة على الأقربين والزوج... | ج 3 الشيخ مشهور بن حسن 5/01/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا محمد ابن بشار وابو بكر ابن كلاهما عن محمد بن جعفر. هاء وحدثناه ابو كرم. حدثنا وكيع - [00:00:00](#)

جميعا عن شعبة في هذا الاسناد. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مم. واشهد - [00:00:40](#)

محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهل هو الطريق الثاني والاخير عند مسلم في حديث ابي مسعود البذري رضي الله تعالى عنه وقلنا في الدرس الماضي ان هذا الحديث اخرجه البخاري في ثلاثة كتب من صحيحه وتبويباته مدخل امين - [00:01:10](#)

للقوف على فقهه فاخرجه في كتاب الايمان ما جاء ان اعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى. برقم خمسة وخمسين واخرجه ايضا رقم اربع الف وستة في كتاب المغازي وقال باب منه وهذا فيه غاز ومراد - [00:01:40](#)

البخاري والله تعالى اعلم ان تابعي الحديث قال البدري واهل العلم لهم عناية بالبدريين. فالبدريون انسا وجدنا ان قاتل ما ندري ينقاتل لكن نجزم ان الملائكة قاتلة الملائكة الذين قاتلوا في بدر احسن من الملائكة الذين لم يقاتلوا في بالهم. فانسى - [00:02:10](#)

وجن او وملائكة قال باب منه والا لفظ الحديث لا يوجد فيه ما يسعد ان يدرج هذا الحديث في المغازي. تأخذ الحديث ليس فيه ما يسعد في ذلك ثم كتاب - [00:02:50](#)

النفقات برقم خمس الف وثلاثمائة وواحد وخمسين. ولما ذكر الله تعالى نصيب الورثة قال وعلى الوارث مثل ذلك. فهناك صلة بين بين من يلد وبين النفقة فقاب فضل النفقة على الان. قال في كتاب النفقات بل فضل النفقة على الاهل. ايش الحديث - [00:03:10](#)

النفط الاول الذي ساقه مسلم هو قوله صلى الله عليه وسلم ان المسلم سانفق على اهله نفقة شريطة وهو يحتسبها ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها. كانت له صدقة - [00:03:40](#)

بالاحتساب تكون صدقة وبلا احتساب تتعب وتأكل وتشرب دون نية. اذا قال فائدة الاحتساب وفائدة النية واحتساب النية انها تقلب العادات الى عبادات. وتبين منازل الى العبادات وتفصلها عن بعضها البعض. هل هي فريضة هي نافذة؟ فهذه - [00:04:10](#)

النية الحديث اورده مسلم من الطريق الاولى من طريق شعبة ايضا ولكنه اوردهم الطريق معاذ ابن معاذ العنبر. وهو والد شيخه عبيد الله. هنا قال وحدثناه وحدثناه لا تعود على ما - [00:04:50](#)

وهذا دليل مذكور في كتب المصطلح انه يجوز ان يدرج الحديث ثم يذكر متنه. ثم يذكر سندنا فالمتن يسبق السند. ويصنع هذا كثيرا الخطاب في غريب الحديث. وغيره وحدثناه الضمير في حدثناه يعود على المتن السابق - [00:05:30](#)

وفي تقديم المتن على السبب. محمد ابن بشار بن دار سبق معنا مراده البصر وابو بكر بن نافع محمد بن احمد بن نافع العبدي صدوق كلاهما محمد بن بشار ابو بكر بن نافع عن محمد بن جعفر - [00:06:10](#)

الذي عاش في كنف شعبة. ورواية غندة محمد ابن جعفر له لقب. ولقبه غندر. غندر المشاغب. كان صغيرا. وكان ربيب شعبة ولما كبر امتاز عن صاء سائر اصحاب شربة انه كان يكتب وغيرهم وغيره ان رواه عن شعبة لا يكتبون. فرواية - [00:06:40](#)

غدة مقدمة على رواية غيره من اصحابه. من حيث ضبط المتن اللي حدثنا ابو قريش محمد ابن علاء لمدا لمسلم شيخين في هذا

الطريق حدثنا وكيل كوفي وكيع بن جراح الرئاسي جميعا. جميعا من المرابي - [00:07:20](#)

محمد ابن جعفر ووكيل. محمد ابن جعفر ووكيل. جميعا في هذا الاسناد هذا الاسناد هذه ليست نحوه ولا مثله اخوانا الباحثين اقرب الى مثله ام اقرب الى نحوه؟ الذي يبدو لي والله تعالى اعلم - [00:07:50](#)

الى هذا مرة والى هذا مرة. الذي يبدو لي من خلال التتبع ونتتبع ايضا تتبعنا الان مع نحتاج مقطع شوطا في الصحيح ونحن الان ولله الحمد والمنة يعني قطعنا شوطا لكن بقي لنا شوط - [00:08:20](#)

مثل هذه الصورة قال في هذا الاسناد شو في هذا الاسناد يعني؟ لان الاسناد السابق شعبة الى ابي مسعود الى ابي مسعود عن شعبة علي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن ابي مسعود البدر هذا المراد به - [00:08:40](#)

به يعني به شعبة الاسناد السابق. من شربة الى ابي مسعود البدر وهما طبقتان علي بن ثابت وعبدالله بن يزيد. عن شعور المتى في هذا الاسنان؟ طيب. ما هو لفظ الذي ابهمه - [00:09:00](#)

مسلم اخرجه احمد في المسند. واخرجه ابو احمد وشارك. وكيعا وشارك ابا قريش اخرجوا عنه تيم شارك ابا قرين تابعا ابا قريب في الرواية عن وكيع فاخرجه عن وكيع شعبة بالاسناد الذي معنا برقم - [00:09:20](#)

اثنين وعشرين الف وثلاث مئة وسبعة واربعين. ونطق احمد في المسند لهذا الحديث نفق رجلي على اهله يحتسبها صدقة. نفقة الرجل هذا لفظ احمد. وهذا هو الرفض المانعي عند مسلم. الذي لم يذكره قد نفقته - [00:09:50](#)

على عهده يحتسبها. صدق. اذا في جميع الروايات النفقة على الاهل تكون صدقة تؤجر عليها وتكتب لك احتسبته وان لم تحتسب فليس لك شيء. وليس لك شيء. وفي هذا ضرورة الاحتساب وضرورة النية. والنية قسما صادقة وهي اخلاص. وفاسدة وهي رياء - [00:10:20](#)

وفاسدة وهي ارضية. فهل هو الطريق الثاني؟ قصد الامام مسلم ان يذكر ومن تابع معاذا العنبري. والذي تابعه ها هنا اثنان وكيل ومحمد جعفر. اذا جعفر انذر ليبقى الحديث الاخير - [00:11:00](#)

وهو مهم وهو حديث اسماء واسماء هذه هي بنت ابي بكر الصديق امها طلقها ابو بكر في الجاهلية. وتركها في مكة ثم ارتحل ابو بكر هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:11:30](#)

هذه اسماء لما بلغها خبر قدوم لما بلغ خبر قدوم النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه. بما فيهم اسماء الى الحديبية. يعتمروا فما صبرت خرجت الى ابنتها الى الحديبية. لماذا خرجت - [00:12:00](#)

طائعة راغبة راغبة. راغبة راغبة مما هي راغبة ومما هي راغبة هذا الذي فصل فيه مسلم بالغاز وايجاز ووردت رواية عن ابي داود سنن وهذا الحديث ايضا اخرجه الامام البخاري في اربعة - [00:12:30](#)

ووضعه في صحيحه في ثلاثة كتب. وهذه الكتب هي مفتاح اخونا في الكلام على فقهاء. فنذكر الطريق الاولى وتتكلم عليها بتوفيق من الله عز وجل امام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبدالله بن ادريس عن هشام - [00:13:00](#)

عن ابن عروة عن ابيه عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة او راهبة افاصلها؟ قال نعم. على عادة الامام مسلم رحمه الله في صحيحه - [00:13:40](#)

انه يبدأ بذكر اللفظ الموجز الذي ليس فيه كبير بيان هكذا صنع في هذا الحديث ففي الرواية التي بعد هذه الرواية فيها تفصيل وهذا التفصيل مهم حتى ندرك مراده رحمه الله تعالى - [00:14:00](#)

شيخ الامام مسلم ابو بكر بشيبة الاستاد الذي معنا خماسي ومداره في الشيخ وشيخ الشيخ على اهل الكوفة وما بعده من اهل المدينة وهو اسناد مركب بين الكوفيين والمدنيين وابو بكر ابن ابي شيبه صاحب المصنف الامام الكبير - [00:14:26](#)

الذي اخرج له مسلم في صحيحه الف وخمس مئة واربعين رواية قد حدثنا عبدالله بن ادريس الكوفي عبد الله بن ادريس الاودي ابن يزيد الاودي عن الشام بن عروة هشام ابن عروة ابن الزبير - [00:14:51](#)

عن ابيه عروة بن الزبير عروة ابن الزبير عن اسماء عروة ابن الزبير عن جدته اسماء عروة ابن الزبير بن العوام فهو يروي عن

اسماء بنت ابي بكر وهي جدته - [00:15:11](#)

قالت قلت يا رسول الله ان امي امها رضي الله تعالى عنها قتيلة بنت عبد العزة بن معد بن مالك بن حصن العامري القرشية قرشية من قريش وكانت تحت ابي بكر في الجاهلية - [00:15:34](#)

وظلقها ابو بكر وبقيت في مكة وقيل فاسمها قتيلة وقيل قبيل التاء وقيل قبيل تعيش في مكة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه الحديبية ووصلوا الحديبية وتبرهن معنا في دروس التفسير في الدورة السابقة لمركز الامام ابن - [00:15:58](#)

ان الحديبية بعضها في الحل وبعضها في الحرم بعضها في الحل وبعضها في الحرم وهي اقرب الاماكن الى مكة ينقطع الهرم وتبقى الحديبية الحديبية بعضها في الحل وبعضها في الحرم - [00:16:24](#)

فجاءت قال في الرواية قال وهي رابعة او راهبة. هكذا بالشك يأتينا التفصيل تفصيل هذه الرواية في الطريق الاخر الاتي الثاني قالت وهي راغبة او راغبة افاصلها من ابتلي في والديه - [00:16:51](#)

او احد والديه بالشرك. واحد اسلم من اهل الكتاب. او من اهل الاحاد. نسأل الله العافية. فهل يجوز الولا دي ان يصل ويحسن لوالده المشرك يجوز قطعه. افاصلها مع قال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم. فالواجب بنص القرآن وبهذا الحديث وغيره - [00:17:24](#)

وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطع الامة. وصاحبهما في الدنيا معروفا. الوالدان يجاهدان يشناني حربا لا هوادة فيه. على الولد وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - [00:18:05](#)

خلقكما وبعدها وصاحبهما في الدنيا والخرة الواجب مع الوالدين المصاحبة بالمعروف. اعجب بعض الاخوة ممن يزعمون انهم يحرصون على السنة يسألون هل لي ان اهجر ابي؟ اعوذ بالله. لا يجوز هجرا له. فجران الاب لا يجوز - [00:18:37](#)

ابدا مهما فعل مهما كان حاله اذا كان هذا حاله وهو ليس بمشرك فقط هو يجاهدك على ان تترك دينك الله عز وجل يقول اهجرهما صاحبهما في الدنيا معروفا. فهجران الاب لا يجوز باي حد من الاحوال - [00:19:10](#)

جيران الاب لا يجوز. وانا اعجب من شاب يعرف كتاب الله ويقرأ فيه ويعرف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأل مثل هذا السؤال يا سلام هل يجوز لي ان اهجر ابي؟ اعوذ بالله - [00:19:35](#)

يا من لك ام او اب او اب احياء وانت في نعمة ان تنعم بجنة والجنة قريبة منك احرص عليه احرص عليها قبل ان تفقد ابواك. ولا يعرف ذلك الا من فقد ابويه - [00:19:52](#)

لا يعرف هذه النعمة الا من فقد ابوي او فقد احدهما. كان بعض السلف لما يموت له ولده والده يقول ان يبكي لان ابواب الجنة غلقت امامي وانا حي ابواب الجنة مفتوحة - [00:20:12](#)

والوالدان احياء الباب الجنة مفتوح استطيع ان ادخل واقرع باب الجنة لكن بعد فقد الوالدين علق لي غلق عني هذا الباب هذا الحديث اخرجه البخاري في ثلاثة كتب واربعة مواطن - [00:20:30](#)

فاخرجه برقم الفين وست مئة وعشرين وضعه في كتاب الهبة. وبوب عليه بقوله باب الهدية للمشركين. هل يجوز لك ان تهدي هدية للمشرك ولا سيما اذا كنت محتسبا تهدي لتأليف قلبه - [00:20:47](#)

لتقليل شره تؤلف قلبه لان يدخل في دين الله عز وجل تقليل الشر طاعة شرف محارب للاسلام فتهديد ان يخف شره عن المسلمين. هذه عبادة فبوب الامام بخاري على هذا الحديث - [00:21:10](#)

ووضعه في كتاب الهبة فقال باب الهدية للمشركين ثم ذكره برقم ثلاث الاف ومئة وثلاثة وثمانين ووضعه في كتاب الجزية والموادعة باب من الجزية والموادعة. يجوز للمسلمين ان يوادعوا الكفار وان يتفقوا معهم - [00:21:35](#)

كما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والمسلمين. بما فيهم اسماء وادعوا الكفار على ان يرجعوا هذا الياء هذا العام يعود العام القادم العمرة وذكرنا هذا والسر في هذا في الدرس الماضي او الذي قبله - [00:21:57](#)

ثم ذكره برقم خمس الاف وتسع مئة وثمانية وسبعين وبوب عليه ووضعه في كتاب الادب. وبوب عليه بقوله باب صلة الوالد المشرك يجب على الولد ان يصل ابويه وان كانا مشركين. ثم برقم خمس الاف وتسعمية وتسعة وسبعين في كتاب الادب - [00:22:17](#)

وبوب عليه بقوله باب صلة المرأة امها ولها زوج يعني صلة المرء الام صلة البنت لامها لا يحتاج لاستئذان الزوج. صلة ولو كانت الام كافر لا يحتاج لاستئذان الزوج هذا حق - [00:22:42](#)

هذا حق اوجبه الله تعالى وبالتالي لها ان تصل ولكن هذه الصلة ولا يلزم من ذلك النفقة ولا يلزم من ذلك النفق لكن الصلة فان علمت الزوجة ان زوجها يقبل بالعطية ولا سيما ان كانت العطية من ما له. والزوجة لا تملك فحين اذ لها ان تعطش - [00:23:04](#)

ومن كانت تعلم انه قد يأذن وقد لا يأذن لابد من الاستئذان. فان اذن فان اذن فلها ان تعطيه من مال الزوج. واما من ما لها الخاص فتعطي زوجها تعطي امها ولكن بشرط استئذاني - [00:23:35](#)

زوجها استئذان الزوج يحرم عليه شرعا ان يمنع ان كانت البنت ان كانت الابنة تريد ان تقدم شيئا لوالديها يحرم عليه ان يمنع. لكن من حقه ان يستأذن من حقه ان يستأذن. هذه المواطن الاربعة التي اخرج الامام البخاري هذا الحديث - [00:23:53](#)

في صحيحه وتبويبه عليه. نأتي للطريق الاخير وبه ختم النووي البابا حتى نرجع فنقرأ ما كتبه على هذه الاحاديث الخمس التي

ابتدأت بحديث اول حديث انس وانتهت من حديث ابي مسعود. اسمع وقال مسلم رحمه الله تعالى - [00:24:22](#)

وحدثنا ابو قريب محمد ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشرقة في عهد قريش اذ عاهدتهم فاستكفيت رسول الله صلى الله - [00:24:49](#)

وعليه وسلم فقلت يا رسول الله قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي؟ قال نعم صلي امك. استاذني الذي معنا خماسي. تفند الامام

مسلم على عاداته هنا قال ابو قريد محمد على الاسناد الذي قبله - [00:25:09](#)

وقبل الذي قبله قال وحدثنا ابو قريب. ما سماه فهذه عادة لمسلم ان يذكر الشيوخ تارة يسميهم وتارة يكتفيهم يذكرهم بالكنية دون الاسم. فهنا سماه حدثنا ابو قرية محمد بن علاء الهمداني الكوفي حدثنا ابو اسامة كوفي ايضا حماد ابن اسامة عن هشام -

[00:25:35](#)

ما مراد مسلم من ايراد هذا الاسناد؟ اراد متابعة من روى عن هشام. من رواه عن هشام في الاسناد السابق وفي هذا الاسناد ابو اسامة محمد ابن اسامة احمد بن اسامة تابع عبدالله بن ادريس في الرواية عن عن هشام في الرواية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن -

[00:26:01](#)

اه عن اسماء بنت ابي بكر. من لطائف اه مؤلفات الامام مسلم له كتاب مطبوع وقل من يعرفه من الطلبة اسمه رجال عروة رجال عروة

ابن الزبير. حصر فيه من روى عن عروة عن عروة ابن الزبير. ومن اجل الرواة - [00:26:28](#)

عروة ولده شاب. شاب عروة انا اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي. هذه الزيادة اصل اللفظ السابق. اللفظ السابق فيه ايجاز

وان قدمت علي قالوا قدمت علي امي وهي مشرقة - [00:26:57](#)

الواجهة مشرقة هي على دين اهل الجاهلية على دين قريش قدمت علي وهي مشرقة في عهد قريش اذ عاهدتهم صلى الله عليه

وسلم من اللطائف التي تحتاجها المكتبة الاسلامية في الحديث - [00:27:21](#)

اشياء تاريخ الاحاديث. محاولة جمع الاحاديث على حسب زمانها وهذا مفيد. وكذلك تحتاج المكتب الى معرفة العلاقة بين الرواة

قراية بين الرباط وهذا يفيد ايضا وهذان البابان يعني الطرق فيهما قليل. يوجد اشارات - [00:27:45](#)

لكن التأليف تأليف فيهما على وجه فيه تتبع تام واستقراء مفيد يفيد الشارع ويفيد موضوع في اشياء في ابواب كثيرة لست الان

بصددها وجاءت الفكرة الان فهنا قالت قدمت علي امي وهي مشرقة في عهد قريش ادعاها له - [00:28:27](#)

يعني هذا الحديث من اواخر الاحاديث التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية اليست النواخر اليست نواخر؟

صلح الحديبية متى كان؟ في السابق. كل الحديبية في السابع - [00:28:51](#)

هذه لفظة او واحد وضع هذا الحديث صلح الحديبية. هذا الحديث صبح قبل وفاة النبي ثلاث سنوات فلما قدمت عليها قالت اسماء

فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمل الامام ابن القيم - [00:29:05](#)

في كتابه الى الموقعين جعل مجلدة كاملة في اعلام الموقعين لفتاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه فتوى من فتاوى رسول

الله هذا الحديث فيه فتوى سئل النبي صلى الله عليه وسلم سائل - [00:29:33](#)

السائلة اسمع وهذا هو وهل اجاب النبي صلى الله عليه وسلم استفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قدمت علي امي وهي راغبة وهي راغبة. راغبة في ماذا؟ قالوا راغبة في الاسلام. وهذا ليس بصحيح - [00:29:55](#)

هذا ليس ليست ليست والدة اسماء قتيلة ليست راغبة في الاسلام. وانما هي راغبة في العطاء. خائفة من الحرمان فلا يفهم من هذه الرواية الا التفصيل ولا يوصف ان الرواية السابقة وقع فيها الترداد - [00:30:20](#)

بين العطاء والحرمان وهذه الرواية وقع فيها الجزم بالرغبة دون دون ايش دون العطاء دون الحرمان يا راغبة راغبة في العطاء راغبات بعثها ابنتها ان تصلها وان تعطيتها وهي مشبكة. في رواية عند ابي داود جميلة - [00:30:48](#)

فيها تفصيل لشيء من هذا الاجمال ولفظ رواية ابي داود قدمت علي امي راغبة في عهد قريش وهي راغمة مشرقة راغبة مشرقة ولعل راغب وردت في رواية ابي داود راغبة وليست راهبة - [00:31:24](#)

من لطيف هذا اللفظ بعض اخوانا كان له ماضي يقول الشيخنا اللباني الله يرحمه في يوم من الايام قل له يا شيخ امي سلفية. ام عجوز كبيرة الشيخ رحمه الله تذكر هذا الحديث. راغبا او راهبة. تذكر هذا الحديث. رائدة - [00:31:58](#)

لفظة جميلة راغبة امرأة راغبة او راغبة المراد انها راغبة في العطاء وراهنة اما انها على الشرك راهبة راغبة مشرقة راهبة ليست راغبة راغمة وليست راغبة. ولكنها كانت تطمع ان تعطى ان تعطيتها ابنتها. وكانت - [00:32:25](#)

راهبة ان تمنعه فسألت اسمع سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم صدي امك. نأتي الى حديث الباب وانشره. الاحاديث والله المستعان قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله - [00:33:02](#)

وكان احب امواله اليه بيعها اختلفوا في ضبط هذه اللفظة على اوجه. قال القاضي رحمه الله رويانا هذه اللفظة عن شيوخنا بفتح الراء وضما مع كسر الباء وبفتح الراء. قال البادئ - [00:33:32](#)

قرأت هذه اللفظة على ابي ذر البروي. مع كسر الباء وفتح الباء والراء. ورويت بالكسر بالباء على انها بئر. نعم. بئر غير مهموزة. رويت على انها بئر حاء ورويت انها كلمة واحدة. نعم. وقال هي بالفتح - [00:33:52](#)

واتفق على ان من رفع الراء والزمها حكم الاعراب فقد اخطأ. قال وبالرفع قرأناه على شيوخنا بالاندلس وهذا الموضع يعرف بقصر بني جلييلة قبل المسجد. وذكر مسلم رواية حماد بن سلمة هذا الحرث - [00:34:22](#)

بريحاء بفتح الباء وكسر الراء. وكذا سمعناه من ابي بحر. عن العذر وكان عند ابن سعيد عن البحري من رواية حماد بن حراء بكسر الباء وفتح الحميدي من رواية حماد بيريحاء بفتح الباء والراء. ووقع في كتاب ابي داود - [00:34:42](#)

جعلت ارضي باريحها لله. واكثر رواياتهم في هذا الحرف بالقصر. ورويانه عن بعض شيوخنا بوجهين وبالمد وجدته بالخط الاصيلي وهو حاكة يسمى بهذا الاسم وليس اسم بئر. والحديث يدل عليه - [00:35:12](#)

والله اعلم هذا اخر كلام القاضي. قلت لكم اكثر من مرة في هذا الدرس ان القاضي كتاب اسمه مشارق الانوار. ضبط فيه اختلاف القوات للكتب الثلاثة. كتب الاسلام صحيح الامام البخاري وصحيح الامام مسلم وموطأ الامام مالك. ووقع له فيه انات - [00:35:32](#)

فجاء ابن قرقول وصوب هذه الهناد ونقل كلام القاضي عياض برمته واكثر اهل العلم ومنهم الامام النووي رحمه الله تعالى من النقل عن كتاب ابن قرقول. ولا في شرحه على صحيح مسلم. اكمال اكمال المعلم كلامه في مشارق الانوار - [00:36:00](#)

فمن اراد ضبط كلمة في الصحيحين او في موطأ الامام مالك فعليه ان يرجع الى مشارق الانوار او الى مطالع الانوار. مشارق الانوار للقاضي عياض والمطالع ابن قرقول فقد اسهبوا في بيان هذا الكلام - [00:36:31](#)

ويحتاج ان يضبط النقل الذي عند الامام النووي في كل موطن من هذه المصادر التطبيع والخطأ الطبائي الطبيعي والتطبيع الاخطاء الطباعية كثيرة في شرح الامام نووي ولاسيما فيما سمعنا هذه الفقرة. قال القاضي يضرب بنا هذه اللطبة عن شيوخنا - [00:36:57](#)

مما ينبغي ان يذكر ابن العجمي الحافظ ابو الحافظ برهان الدين ابراهيم ابن محمد ابن خليل طبع له حديثا التلقيح لفهم قارئ الصحيح في ستة عشر مجلدا. وهذا واحد منها. وهذا الامام سبت ابن العجمي - [00:37:27](#)

متوفى سنة ثمان مئة وواحد واربعين. كان في عصر الحافظ ابن حجر والحافظ ابن حجر استفاد منه وهو استفاد من فتح الباري

ايضا. ويمتاز سبط للعجمي بضبط الالفاظ. اسماء الرواة وضبط الاماكن - [00:37:50](#)

وجه بديل وقد فعل في هذا اللفظ وهو بيعها في المجلد الخامس في اه صفحة خمسة وثمانين وستة وثمانين واسهب في ضبط هذه

الكلمة بيض حاء الذي رفع علي اهل العلم ان بيروحاء اسم مكان وليس هو مركب من بئر وحاء ليس هو مركب - [00:38:10](#)

هكذا ومن اللطائف التي ذكرها صبت ابن العجمي في كتابه شرحه على البخاري المسمى التلقيح بعد ان ضبطها قال كلمة جميلة عرف

بهذا المكان. قلنا هذا المكان تم عرفنا في بيروحاء اين قلنا اين هو الان - [00:38:41](#)

بيروح بستان ابي طلحة. اين هو الان؟ في المسجد النبوي. ودخل المسجد النبوي وقلنا من اي الجهاد؟ من جهة المشرق عند اي

الابواب عند الباب المجيدي عند الباب المجيدي. باب المجيدي وحوله كان هذا بستان بيروحة - [00:39:07](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفوع المدينة كما في الحديث الذي عندنا لما يدخل قبل ان يدخل المسجد كان استعجبوا ماءه

يشرب ماء عذبا وفي بعض الروايات كان يستظل به - [00:39:34](#)

ان اه يكون الانسان يستظل في البستان وان يشرب ماء البستان. هذا صنيع النبي صلى الله عليه وسلم وصنيع صحابته ونحتاج الى

مؤلف البساتين التي دخلها النبي صلى الله عليه وسلم. وماذا صنع فيها وفقه ذلك؟ فقه النزهة - [00:39:53](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هذا باب مهم. الف فيه الحافظ محمد بن عبدالهادي مؤلفا ولا نعرف له وجودا هو كتاب مفقود لا

نعرف له وجودا لكن يستغنى عنه لو ان احد جمع هذا الامر لكان فيه خير واسهب في بيان - [00:40:12](#)

ابي فقه دخول البستان وفقه النزهة. النبي لما كان يدخل كان يكشف عن فخذه ودخل ابو بكر وعمر وهو كاشف عن فخذه. لما قالوا

عثمان يدخل غطى النبي فخذه غطى النبي فخذه. قال بعض اهل العلم ان - [00:40:33](#)

النزهة يسترخص ويفعل ما لا يفعل في غيرها ذهبت للنزهة لك ان تترخص ما لا ترخص في غيرها. فكان النبي يكشف عن فخذه في

غاز هذا ما كشف النبي عن قصدي. صلى الله عليه وسلم. وغطى فخذه استحياء من عثمان الذي تستحي منه - [00:40:54](#)

الرحمن رضي الله تعالى عنه. فيحاء هذا الضبط والخلاف طويل في هذا ولكن آآ الضبط يحتاج الى عرض على كلام مشارق الانوار او

مطالع الانوار. وفعل ذلك وطول فيه ونقل عن غاية الاحكام - [00:41:19](#)

الطبري وطول في الضبط في المجلد الخامس صفحة خمسة وثمانين ستة وثمانين. ثم ختم ذلك بقوله وهي الان تعرف بالنورية

ليست النورية في مكة النويري عائلة مشهورة مكية في مكة. والنورية في مكة يغلب على - [00:41:39](#)

انها تعود اليهم فكذلك كان في بيضاها. قال صرت ابن العجمي قال وهي الان تعرف بالنورية. اشترتها امرأة من النوريين. من قضاة مكة

ووقفتها على الفقراء والمساكين فقبل ان تضم الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت وقتا الفقراء والمساكين - [00:42:07](#)

وقف فستان وقف فيه الانسان يشرب وياكل مما في ثمره ثم يخرج هو الوقف الوان ودروب والكلام على هذا يأتي في حينه وفي

وقته هنا قالوا هذا الموضوع يعرف بقصر بني جديلة قبلي المسجد - [00:42:35](#)

بالقرب من المسجد كان قصرا ثم اصبح فيما بعد وقفا وهكذا. تتبع الاماكن وكيف كانت ولا سيما ما يخص اه الطاعات والعبادات

كالحج من الامور المهمة والمعينة في هذا الباب. ومن وممن عرف بضبط الاماكن - [00:43:02](#)

على حسب واقعه اليوم العلامة حمد الجاسر رحمه الله تعالى ولا سيما فيما يخص مكة والمدينة او الحجاز بالجملة محمد الجاسر له

جهود عظيمة وظهر هذا في مجلته الكبيرة التي سماها العرب - [00:43:34](#)

تعب في بيان اماكن المذكورة في الاحاديث النبوية ومعرفة اسمائها هذه الايام نحن قوم لا سيما في هذا الزمان همل هاء ميم لام

اريدها ولا اريد غيرها ولو كان التراث الذي بين ايدينا بين ايدي الكفار لخدموه خدمة - [00:43:58](#)

لا نعرف لها مثيلا في عالم الماني اسمه دوزي. مات في بداية القرن العشرين له كتاب ترجم العربية. معجم الملابس العربية بذل فيه

جهودا يعثر جدا ان يكون هنالك باحث فيه هذا النفس في بذل مثل هذا الجهد - [00:44:36](#)

كتابه قسمه على لباس رجال ولباس نساء الرجال قسمه لباس داخلي ولباس خارجي ثم الخارجي لباس رأس لباس صدر وقرأ

هذا سؤال يدل على عدم البر هذا السؤال هل هذا بمعرفة حق الزوج؟ نحن نقدم الام على الزوج الشرط واجب شرط اشترط واجد في الشرع ما هو؟ ان تعطي كل ذي حق حقه - [00:55:50](#)

ان تعطي كل ذي حق حقه. واعطاء كل ذي حق حقه يحتاج الى فقه وقبل الفقه يحتاج الى توفيق من الله عز وجل. فالام لها حق كبير النفقة الام مقدمة على الاب. فلو كان عندك شيء لا تستطيع - [00:56:30](#)

ان تنفق على ابيك وامك ولا تستطيع النفقات الا على واحد منهما على من تنفق؟ الو نفق على الام مقدمة على النفقة على الام. والنفقة على الوالدين مقدمة على من نفقة على الزوج - [00:57:00](#)

تذكرون الحديث الذي فيه ما خصه نبينا صلى الله عليه وسلم عن من قبلنا قد جئت هلبت لهما الحليب ووقفت على رأسيهما. فوجدت والدي قد ناما قال والصبية اولادي يتضاغثون حولي بيكون - [00:57:21](#)

قال فما سقيتهما حتى سقيت ابوي هم بيكون وانا حامل الحبيب وانتظر حتى يستيقظ ابوي فقال اللهم ان كان هذا من اجلك ففرج عنا ما نحن فيه وكان قد اوى وكان قد اوباه هو واثنين معه الى كهف او الى غار فتدحرج - [00:57:58](#)

صخرة فسدت الباب وقالوا كل يدعو باحسن عمله فهذا جعل هذا العمل احسن عمل له فانفجرت انفجرت الصخرة فهذا الحديث يستفاد من ان بر الام وطعام الاب وطعام الوالدين مقدم على طعام طعام من - [00:58:32](#)

يا ولاد الاولاد نتقدم على حامي كنت خارج من المسجد والناس يفرعون قالوا هذا يضرب امه. اعوذ بالله. في التوراة من اباه يقتل ثورات من لطم اباه يقتل والقتل والله يقول واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [00:58:56](#)

شو يعني جناح الذل من الرحمة؟ قتادة كان يطعم امه ويفت لها الخبز ويضع اللقمة في فمه. فقيل له قل قال اخشى ان اضع لقمة في فمي تشتريها امي انا جالس بالخدمة - [00:59:29](#)

ونوطع المومبلات وكان من تكلم يقال له ارفع صوتك. فيقول اما اما سمعت قول الله واخفض لهما جناح الذل فالذي يسمعك وانت تتكلم مع ابويك ينبغي ان يشعر انك ذليل - [00:59:58](#)

تكلم مع ابوي بدون واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وفي الاية تتضمن انك مهما علوت وحلقت وكبرت واصبحت لك منزلة اجتماعية. واصبحت لك اموال وشهادات مع الابوين اخفض الجناحين - [01:00:19](#)

الطير. موضعك امام ابويك. ما في جناحات ما في اجنحة. ما في طيران ولو كنت غنيا كنت ذا منصب. مع الوالدين اخفض واخفض لهما جناح الذل من الرحمة هل يجوز الرجل ان ينوي نية الاحتساب عند كن؟ فقط؟ طبعا هذا هو هذا الذي حدثنا عليه نبينا صلى الله عليه وسلم. هل يشترط النية في كل انفاق - [01:00:41](#)

تكفيك النية العامة لكن انفقت في كل عمل هذا مدعاة لوجود اثر العبادة على القلب هذا بدعاء لوجود اثر العباد على لماذا وضع مسلم قدمت علي امي في كتاب الزكاة ما وضع مسلم ذلك؟ انما هذا من تبويات الغيظ وليس - [01:01:11](#)

ليس له ذنب ليس ذنب كان الامام الشافعي يقول الوقار في النزهة سخف. لا كانوا يقولون مزاح في السفر من المروءة. في في السفر والسفر اطعم من عذاب. فما ينبغي لك وانت مسافر ان تكون متماسكا - [01:01:33](#)

الاحسن ان تكون منبسطة الاحسن ان تكون منبسطة. السؤال الاخير اخ يقول كثر اليوم الحديث عن الزلازل وكثر المتحدثون في ذلك ويأتون باحاديث ينسبونها للنبي صلى الله عليه وسلم. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من اشراط الساعة كثرة الزلازل - [01:02:18](#)

الزلازل من شروط الساق وكان بعض السلف وقد هزت الارض فكان يقول ان الله يعتب عليكم تتوقع الزلازل الله يعتب على الناس لعل بعض الناس يستيقظون ويصحون ويخرجون من سكرهم - [01:02:39](#)

وما اكثر السكرى ونسيان الله والغفلة عنه سبحانه وتعالى هذه الايام ما اكثر وجود الناس في الطرب واللهو واماكن الاختلاط بالنساء واللهو ولم يقع الزلازل الله يعتب وثبت عند عبد الرزاق في المصنف - [01:03:10](#)

انا ارض انه وقع زلزال في البصرة اقام انس فصلى صلاة الايات ويسن عند الزلازل ان نصلي صلاة الايات والصلاة الايات هي الصلاة

الكسوف والخسوف صلاة ركعتين طويلتين. في كل ركعة ركوعان - [01:03:41](#)

ويسن للمصلي ان يطيل الصلاة قد يقول قائل العلم اليوم توقع الزلزال ما ينبغي ان نكون تحت مكان فيه سقف سنقول لا يمنع ان نذهب لمكان لا سقط فيه وافزع الى الله واصلي. افزع الى الله فصلي. لو وقع زلزال الجأ الى الله عز وجل - [01:04:15](#)

ويسن الصدقة كثرة الاستغفار والخطبة يقومها انسان ويخطب يذكر الناس. ليست خطبة عن منبر ان يخطب او يذكر الناس ويلجأوا الى الله سبحانه فيا ربنا اغفر لنا. ويا ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. ويفعلون - [01:04:42](#)

يا ربنا عاملنا بفضلك ولا تعاملنا بعدلك فاننا قد ظلمنا انفسنا فاغفر لنا يا ربنا والعاقل يتعظ بغيره. وامرنا ان اتعظ وسمعتكم ورأيتكم ما جرى في ليبيا ومجرعة اخواننا في المغرب - [01:05:06](#)

كل الذي جرى في المغرب زلزال مدته ثلاثين ثانية. ثلاثين ثانية. الذي جرى في المغرب ثلاثين فالفه قادر. والله عادل. والله عالم الله لا يخفى عليه احد. لا يخفى عليه شيء - [01:05:38](#)

الله لا يخفى عليك شيء والله جل في علاه ولكنه لا يهمل الله يهمل هالمرة ومرة ومرة. ولكنه لا يهمل. والله لا يعامل المسلم كالمجرم نجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم كتاب فيه تدرسون - [01:06:03](#)

فالمسلم ليس كالمجرم والمجرم لابد ان ينتقم الله منه واليوم ليس فيه اجرام فقط اليوم هنالك اناس اخذين على عواتقهم. ومن مهامهم ان يضلوا ويفسدوا ويعملون على اضلال الناس نسأل الله عز وجل العفو والعافية - [01:06:33](#)

والان هذا الشذوذ الجنسي وهذه المثلية يتكلمون عنها هذه في دين من يشرع فهي موقوتة في دين الله. وفيما انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وفيما انزل الله على موسى وفيما انزل الله على عيسى - [01:06:59](#)

وفيما انزل الله على جميع الانبياء فالناس خرجوا عن عقولهم وخرجوا عن فطرتهم واستجابوا لمخططات اليهود. ولا حول ولا قوة الا بالله. الذي يجري انما هو من اجل تمكين اليهود - [01:07:24](#)

الذي يجري في العالم من اجل تمكين اليوم ضحكوا على الناس وقاموا ميادين الجهاد وكل هذا الجهاد حتى يصرف الناس عن قتال اليهود الدواعش واوجدوا غيرهم حتى يصرفوا الناس عن قتال اليهود - [01:07:41](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله واليهود تلعب بالناس واسأل الله ان يكفيننا شره. واسأل الله عز وجل ان يحفظ الاسلام والمسلمين وان يحفظنا احياء وامواتا نحن ومن نحب واخواننا وتلاميذنا - [01:08:00](#)

ومن احببناه فيك ومن احبه فينا ومن احبه فيك يا ربنا فنتحتاج لتوبة واستغفار لعل الله عز وجل يرفع مقتته وغضبه عنا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء ويفعلون فعل السفهاء - [01:08:22](#)

وما اشده وما اظهر اثره. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا واخر كلامي لا اله الا الله. سبحانك اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:08:42](#)